

لسان العرب

(دهن) الدُّهُنُ معروف دَهَنَ رَأْسَهُ وغيره يَدْهُنُهُ دَهْنًا بِلَّهٍ والاسم الدُّهُنُ والجمع أَدْهَانٌ وَدِهَانٌ وفي حديث سَمُورَةَ فيخرجُونَ منه كَأَنَّمَا دُهِنُوا بِالْدِّهِانِ ومنه حديث قتادة بنِ مَلْأَحَانَ كنت إذا رَأَيْتَهُ كَأَنَّ سَحَابًا عَلَى وَجْهِهِ الدِّهِانُ والدُّهُنُ الطائفة من الدُّهُنِ أَنشد ثعلبُ فما رِيحُ رِيحَانٍ بِمَسْكٍ بَعْبَرٍ بِرَنْدٍ بِكَافُورٍ بِدُّهُنَةٍ بَانَ بِأَطِيبٍ مِنْ رِيحَانٍ حَبِيبِي لَوْ أَنِّي وَجَدْتُ حَبِيبِي خَالِيًا بِمَكَانٍ وَقَدْ أَدَّهَنَ بِالْدِّهِانِ وَيُقَالُ دَهَنْتُهُ بِالْدِّهِانِ أَدْهَنْتُهُ وَتَدَهَّنَ هُوَ وَادَّهَنَ هُنَّ أَيْضًا عَلَى افْتَعَلَ إِذَا تَطَلَّعَ بِالْدِّهِانِ التَّهْذِيبُ الدُّهُنُ الاسم والدُّهُنُ الفعل المُجَاوِزُ والادَّهَانُ الفعل اللازم والدَّهَّانُ الذي يَبِيعُ الدُّهُنَ وفي حديث هِرَقْلٍ وَإِلَى جَانِبِهِ صُورَةٌ تُشَبِّهُهُ إِلَّا أَنَّهُ مُدْهَانُ الرَّأْسِ أَيْ دَهَيْنَ الشَّعْرَ كَالْمُصْفَارِ وَالْمُحْمَارِ وَالْمُدْهَانُ بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ آلَةُ الدُّهُنِ وَهُوَ أَحَدُ مَا شَدَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ عَلَى مُفْعَلٍ مِمَّا يُسْتَعْمَلُ مِنَ الْأَدَوَاتِ وَالْجَمْعُ مَدَاهِنُ اللَّيْثِ الْمُدْهَانُ كَانَ فِي الْأَصْلِ مَدْهَنًا فَلَمَّا كَثُرَ فِي الْكَلَامِ ضَمُّهُ قَالَ الْفَرَاءُ مَا كَانَ عَلَى مِفْعَلٍ وَمِفْعَلَةٌ مِمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ فَهُوَ مَكْسُورُ الْمِيمِ نَحْوُ مِخْرَزٍ وَمِخْطَعٍ وَمَسْلٍ وَمِخْدَةٍ إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ نَوَادِرُ بَضْمِ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ وَهِيَ مُدْهَانٌ وَمُسْعُطٌ وَمُنْخُلٌ وَمُكْحُلٌ وَمُنْضُلٌ وَالْقِيَاسُ مَدْهَانٌ وَمِنْخَلٌ وَمِسْعَطٌ وَمِخْلٌ وَتَمَدَّهَنَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ مُدْهَنًا وَلِحِيَّةُ دَهَيْنٍ مَدْهُونَةٌ وَالْدِّهِانُ وَالْدُّهُنُ مِنْ الْمَطَرِ قَدْرُ مَا يَبْدُلُ وَجْهَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ دِهَانٌ وَدِهَانُ الْمَطَرِ الْأَرْضَ بِلَّهٍهَا بِلَاءٌ يَسِيرًا اللَّيْثُ الْأَدْهَانُ الْأَمْطَارُ اللَّيْسَنَةُ وَاحِدُهَا دُهِانٌ أَبُو زَيْدٍ الدِّهِانُ الْأَمْطَارُ الضَّعِيفَةُ وَاحِدُهَا دُهِانٌ بِالضَّمِّ يُقَالُ دَهَنْتُهَا وَلَيْتُهَا فَهِيَ مَدْهُونَةٌ وَقَوْمٌ مُدْهَنُونَ بِتَشْدِيدِ الْهَاءِ عَلَيْهِمْ آثَارُ النَّعَمِ اللَّيْثُ رَجُلٌ دَهَيْنَ ضَعِيفٌ وَيُقَالُ أَتَيْتُ بِأَمْرِ دَهَيْنٍ قَالَ ابْنُ عَرَّادَةَ لَيْدَنْتَزَعُوا تُرَاثَ بَنِي تَمِيمٍ لَقَدْ طَنَزُوا بَنَاءً طَنَزًا دَهَيْنَا وَالْدِّهِانُ مِنَ الْإِبِلِ النَّاقَةُ الْبَكِيَّةُ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ الَّتِي يُمَرِّى ضَرْعُهَا فَلَا يَدِرُّ قَطْرَةً وَالْجَمْعُ دُهِانٌ قَالَ الْحَظِيئَةُ يَهْجُو أُمَّهُ جَزَائِرُ شَرًّا مِنْ عَجُوزٍ وَلَقَدْ سَأَلَ الْعُقُوقَ مِنَ الْبَنِينَ لِسَانُكَ مَبْدُودٌ لَا عَيْبَ فِيهِ وَدَرَّسُكَ دَرَّسٌ جَاذِبٌ دَهَيْنُ .

(* قوله « مبرد لا عيب فيه » قال الصاغاني الرواية مبرد لم يبق شيئاً) .

وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْمُثَقِّبِ تَسْدُودٌ بِمَضْرَحِيٍّ اللَّوْنُ جَثْلٌ خَوَايَـةَ فَرْجٍ مَقْلَاتٍ دَهَيْنُ وَقَدْ دَهْنَتْ وَدَهْنَتْ تَدْهَانُ دَهَانَةً وَفَحْلُ دَهَيْنٍ لَا يَكَادُ يُلَاقِحُ أَصْلًا كَأَنَّ ذَلِكَ لِقْلَـةَ مَائَةٍ وَإِذَا أَلْقَحَ فِي أَوَّلِ قَرْعِهِ فَهُوَ قَبْرِيْسٌ وَالْمُدْهَانُ نَقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ

يَسْتَنْدِقِعُ فِيهَا الْمَاءَ وَفِي الْمَحْكَمِ وَالْمُدْهُنُ مُسْتَنْدِقِعُ الْمَاءِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَوْضِعٍ حَفَرَهُ سِيلٌ أَوْ مَاءٌ وَاكْفٌ فِي حَجَرٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ الزَّهْرِيِّ .

(* قوله « ومنه حديث الزهري » تبع فيه الجوهري وقال الصاغاني الصواب النهدي بالنون والدال وهو طهفة بن زهير) نَشَفَ الْمُدْهُنُ وَيَبَسَ الْجِعْثَنُ هُوَ نَقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءَ وَيَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَطَرُ أَبُو عَمْرٍو الْمَدَاهِنُ نُقَرٌ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءَ وَاحِدُهَا مُدْهُنٌ قَالَ أَبُو سَيْفٍ يُقَالُ لِبَابٍ قَيْدُودًا كَأَنَّ سَرَائِهَا صَفَا مُدْهُنٌ قَدْ زَلَّ قَتَهُ الزَّحَالِفُ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنَّ وَجْهَهُ مُدْهُنٌ هِيَ تَأْنِيثُ الْمُدْهُنِ شِبْهُ وَجْهِهِ لِإِشْرَاقِ السُّرُورِ عَلَيْهِ بِصَفَاءِ الْمَاءِ الْمَجْتَمِعِ فِي الْحَجَرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْمُدْهُنُ أَيْضًا وَالْمُدْهُنُ هُنَا مَا يَجْعَلُ فِيهِ الدُّهْنُ فَيَكُونُ قَدْ شَبَّ هَهُ بِصَفَاءِ الدُّهْنِ قَالَ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ نَسَخِ مُسْلِمٍ كَأَنَّ وَجْهَهُ مُذْهَبَةٌ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَالْمُدَاهِنَةُ وَالْإِدْهَانُ الْمُصَانَعَةُ وَاللَّيْنُ وَقِيلَ الْمُدَاهِنَةُ إِطْهَارُ خِلَافِ مَا يُضْمَرُ وَالْإِدْهَانُ الْغِشُّ وَدَهَنَ الرَّجُلُ إِذَا نَافَقَ وَدَهَنَ غَلَامُهُ إِذَا ضَرَبَهُ وَدَهَنَهُ بِالْعَصَا يَدْهِنُهُ دَهْنًا ضَرَبَهُ بِهَا وَهَذَا كَمَا يَقَالُ مَسَحَهُ بِالْعَصَا وَبِالسَّيْفِ إِذَا ضَرَبَهُ بِرَفْقٍ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمُدَاهِنَةُ وَالْإِدْهَانُ كَالْمُصَانَعَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَدُّوا لَوْ تَدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ وَقَالَ قَوْمٌ دَاهَنْتُ بِمَعْنَى وَارَيْتُ وَأَدْهَنْتُ بِمَعْنَى غَشَّشْتُ وَقَالَ الْفَرَاءُ مَعْنَى قَوْلِهِ D وَدُّوا لَوْ تَدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُ فَيَكْفُرُونَ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ أَيْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ أَيْ مُكَذِّبُونَ وَيُقَالُ كَافِرُونَ وَقَوْلُهُ وَدُّوا لَوْ تَدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ وَدُّوا لَوْ تَلَيْنُ فِي دَيْنِكَ فَيَلَيْنُونَ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْإِدْهَانُ الْمُقَارِبَةُ فِي الْكَلَامِ وَالتَّلَيْنُ فِي الْقَوْلِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ وَدُّوا لَوْ تَدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ أَيْ وَدُّوا لَوْ تُصَانِعُهُمْ فِي الدِّينِ فَيُصَانِعُوكَ اللَّيْثُ الْإِدْهَانُ اللَّيْنُ وَالْمُدَاهِنُ الْمُصَانِعُ قَالَ زَهِيرٌ وَفِي الْحِلْمِ إِدْهَانٌ وَفِي الْعَفْوِ دُرْبَةٌ وَفِي الصَّدْقِ مَذْجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقْ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَنْبَارِيُّ أَصْلُ الْإِدْهَانِ الْإِبْقَاءُ يَقَالُ لَا تَدْهِنْ عَلَيْهِ أَيْ لَا تُبْقِ عَلَيْهِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ يَقَالُ مَا أَدْهَنْتُ إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ أَيْ مَا أَبْقَيْتُ بِالذَّالِ وَيُقَالُ مَا أَرْهَيْتَ ذَلِكَ أَيْ مَا تَرَكْتَهُ سَاكِنًا وَالْإِرْهَاءُ الْإِسْكَانُ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ مَعْنَى دَاهَنَ وَأَدْهَنَ أَيْ أَطْهَرَ خِلَافَ مَا أَضْمَرَ فَكَأَنَّهُ بَيَّنَّ الْكَذْبَ عَلَى نَفْسِهِ وَالدِّهَانُ الْجِلْدُ الْأَحْمَرُ وَقِيلَ الْأَمْلَسُ وَقِيلَ الطَّرِيقُ الْأَمْلَسُ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَانَتْ وَرَدَةٌ كَالدِّهَانِ قَالَ شَبَّ هَهَا فِي اخْتِلَافِ أَلْوَانِهَا بِالْأَلْوَانِ وَخِلَافِ أَلْوَانِهِ قَالَ وَيُقَالُ الدِّهَانُ الْأَدِيمُ الْأَحْمَرُ أَيْ صَارَتْ حُمْرَاءَ كَالْأَدِيمِ مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَسٌ وَرَدٌ وَالْأُنْثَى وَرَدَةٌ قَالَ رُبَّةٌ يَصِفُ شَبَابَهُ وَحُمْرَةَ لَوْنِهِ فِيمَا مَضَى مِنْ عَمَرِهِ كَغُصْنٍ بَانَ عُودُهُ سَرَّعَرَعُ كَأَنَّ وَرْدًا مِنْ دِهَانٍ يُمَرَعُ لَوْ نِي وَلَوْ هَبَّتْ عَقِيمٌ تَسْفَعُ أَيْ يَكْثُرُ دَهْنُهُ يَقُولُ كَأَنَّ لَوْنَهُ يُعْلَى بِالْأَلْوَانِ لَصَفَائِهِ قَالَ

الأعشى وأَجْرَدَ من فُحول الخيلِ طرفٍ كَأَنَّ عَلَى شواكِلِهِ دِهَانًا وقال لبيد وكلُّ مُدَمَّاةٍ كُفَيْتِ كَأَنَّهَا سَلِيمٌ دِهَانٍ فِي طَرَفٍ مُطَنَّبٍ غَيْرَهُ الدِّهَانُ فِي الْقُرْآنِ الْأَدِيمُ الْأَحْمَرُ الْمَرْفُوقُ وقال أَبُو إِسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ تَتَلَوَّنُ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ كَمَا تَتَلَوَّنُ الدِّهَانُ الْمُخْتَلَفُ وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ D يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ أَيْ كَالزَّيْتِ الَّذِي قَدْ أُغْلِيَ وَقَالَ مَسْكِينُ الدِّارِمِيِّ وَمُخَاصِمُ قَاوَمَتُ فِي كَبَدٍ مِثْلُ الدِّهَانِ فَكَانَ لِي الْعُذْرُ يَعْنِي أَنَّهُ قَاوَمَ هَذَا الْمُخَاصِمَ فِي مَكَانٍ مُزَلٍّ يَزْلَقُ عَنْهُ مَنْ قَامَ بِهِ فَثَبَتَ هُوَ وَزَلَّ قَاوَمُهُ وَلَمْ يَثْبُتِ وَالدِّهَانُ الطَّرِيقُ الْأَمْلَسُ هَهُنَا وَالْعُذْرُ فِي بَيْتِ مَسْكِينِ الدَّارِمِيِّ الذُّجُجُ وَقِيلَ الدِّهَانُ الطَّوِيلُ الْأَمْلَسُ وَالدِّهْنَاءُ الْفَلَاةُ وَالدِّهْنَاءُ مَوْضِعٌ كَلَّهُ رَمْلٌ وَقِيلَ الدِّهْنَاءُ مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ مَسِيرَةٌ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ لَا مَاءَ فِيهِ يُمَدَّدُ وَيَقْصَرُ قَالَ لَسْتُ عَلَى أُمِّكَ بِالدِّهْنَاءِ تَدَلُّ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَضْرِبُ لِلْمَتَسَخِّطِ عَلَى مَنْ لَا يُبَالِي بِتَسَخُّطِهِ وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ ثُمَّ مَالَتْ لِجَانِبِ الدِّهْنَاءِ وَقَالَ جَرِيرٌ نَارُ تَصْعَعُصِعُ بِالدِّهْنَاءِ قَطَاءً جُونًا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ لَأَكْثَرِ الدِّهْنَاءِ جَمِيعًا وَمَالِيَا وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا دِهْنَاوِيٌّ وَهِيَ سَبْعَةُ أَجْلٍ فِي عَرَضِهَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ شَقِيقَةٌ وَطَوَّلُهَا مِنْ حَزْنٍ يَنْدَسُّوعَةٌ إِلَى رَمْلٍ يَبْدُرُ بْنُ وَهِي قَلِيلَةُ الْمَاءِ كَثِيرَةُ الْكَلِّ لَيْسَ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ مَرَبَعٌ مِثْلُهَا وَإِذَا أَخَصَبَتْ رَبَعَتِ الْعَرَبُ .

(*) قَوْلُهُ « رَبَعَتِ الْعَرَبُ إِلَخَ » زَادَ الْأَزْهَرِيُّ لِسَعْتِهَا وَكَثْرَةَ شَجَرِهَا وَهِيَ عِذَاءٌ مَكْرَمَةٌ نَزْهَةٌ مِنْ سَكْنِهَا لَمْ يَعْرِفِ الْحُمَى لَطِيبَ تَرْبَتِهَا وَهَوَائِهَا (جَمْعَاءُ وَفِي حَدِيثِ صَفِيَّةَ وَدُحَيْبَةَ - إِنَّمَا هَذِهِ الدِّهْنَاءُ مُقَيَّدَةٌ الْجَمَلُ هُوَ الْمَوْضِعُ الْمَعْرُوفُ بِبِلَادِ تَمِيمٍ وَالدِّهْنَاءُ مَمْدُودَةٌ شَبِيحَةٌ حَمْرَاءُ لَهَا وَرَقٌ عَرِاضٌ يَدْبِغُ بِهِ وَالدِّهْنُ شَجَرَةٌ سَوَوَاءٌ كَالدِّهْنِ قُلَى قَالَ أَبُو وَجْزَةَ وَحَدَّثَنَا الدِّهْنُ وَالدِّهْنُ قُلَى خَبِيرَكُمُ وَسَالَتْ تَحْتَكُمْ سَيْلٌ فَمَا نَشَفَا وَبَنُو دُهْنٍ وَبَنُو دَاهِنٍ حَيَّانٍ وَدُهْنٌ حَيٌّ مِنْ الْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَيْهِمْ عِمَارُ الدِّهْنِيِّ وَالدِّهْنَاءُ بِنْتُ مَسْحَلٍ أَحَدِ بَنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بِنِ تَمِيمٍ وَهِيَ امْرَأَةٌ الْعَجَاجُ وَكَانَ قَدْ عُنِّنَ عَنْهَا فَقَالَ فِيهَا أَطْنَتِ الدِّهْنَاءُ وَطَنُ مَسْحَلٍ أَنَّ الْأَمِيرَ بِالْقَضَاءِ يَعْجَلُ .

(*) قَوْلُهُ « أَطْنَتِ إِلَخَ » قَالَ الصَّاعِقَانِي الْإِنْشَادُ مُخْتَلِفٌ وَالرَّوَايَةُ بَعْدَ قَوْلِهِ .
يَعَجَلُ .

كَلَّا وَلَمْ يَقْضِ الْقَضَاءُ الْفَيْصَلُ ... وَإِنْ كَسَلَتْ فَالْحِصَانُ يَكْسَلُ .

عَنْ السَّفَادِ وَهُوَ طَرَفٌ يُوَكَّلُ ... عِنْدَ الرُّوَاقِ مُقَرَّبٌ مَجَلٌ .

عَنْ كَسَلَاتِي وَالْحِصَانُ يَكْسَلُ .

عن السَّغَادِرِ وهو طَرَفُ هَيْكَلٍ ؟